Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأسلوبية » سنة 1922 يعرّج على أن الأسلوب يتحدد بالعالم الأصغر * للأدب ويعني به النصّ وهذا العالم الأصغر يُحدّده « جهازُ الرّوابط القائمة بين العناصر اللغوية والمتفاعلة مع قوانين انتظامها »(2).

وفي سنة 1948 يَصُوغُ والاّك وفاران نظريّتهما في تعدّد أصناف الأساليب استنادا إلى خصوصيّات نوعية يتخذان منها سُلّمًا تعريفيًا ، فيذهبان إلى أنّ الأسلوب يُمْكِنُ أنْ يُحَدّد من ركنِ زاويةِ علاقةِ الألفاظ بالأشياء ثم يُرْدِفَانِ أنّهُ يُحَدّدُ أيضا من خلال روابط الألفاظ بعضها ببعض وكذلك من خلال علاقةِ مجموعِ الألفاظِ بجملةِ الجهازِ اللغويّ الذي تَتَنَزّل فيه(3)، ثم خلّص كلّ من هِيل(A. Hill) وهيالمسالف (Hjelmslev) هذا المقياس التعريفيّ من صبغته المقارنة ومَنْهَجِهِ التاريخيّ فحدّد الأولُ الأسلوب بأنه الرسالة التي تحملها العلاقاتُ الموجودةُ بين العناصر اللغوية لا في مستوى الجملة وإنما في مستوى إطارٍ أوسَع منها كالنّصّ أو الكلام (4).

(2) V. V. VINOGRADOV : *Des tâches de la stylistique.* in : *Théorie de la littérature,* pp. 112-113.
La Théorie littéraire.

(3) ص 247 من :

(4) A.A. HILL : *Introduction to linguistic structures 1958,*
cf. a) *Nicolas Ruwet : Langage, musique, poésie,* Paris, éd. du Seuil, Coll.- Poétique - 1972, p. 154.
b) Pierre Kuentz : *Tendances actuelles* de la stylistique anglo-américaine; langue française n° 3 sept. 1969. p. 86.